

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1104 @ .

- ( قلت لوهاق معي خذ الوهق % وارم به إن كان في الحبل حلق ) .
- ( ثمت درنا حولها بالخيل % فشدھا الوهاق قبل الليل ) .
- ( ثم حملناها وسرنا نجري % خوفا من الليث لئلا يدري ) .
- ( حتى إذا صرنا إلى الزيتون % إذا بخيل الروم في الكمين ) .
- ( وهو لعمرى موضع محذور % فيه اللصوص أبدا تدور ) .
- ( لما رأونا اجتمعوا وقالوا % لنا الأمان قلت ذا محال ) .
- ( وإلا لا أومن إلا من نطق % بالحق فيما قاله ومن صدق ) .
- ( قالوا علينا لك صدق المنطق % نحن تركنا عسكر الدمستق ) .
- ( ليلا وقد مر على سرتين % ثمت خلاها على اليمين ) .
- ( وعزمه أن ينزل البدرية % ليلا ومنها يخرج السرية ) .
- ( نعم ولا بد من الكمين % في موضع يخفى عن العيون ) .
- ( فاستبقنا فكلنا ذو حال % بالمال نفدى ثم بالرجال ) .
- ( قلت لكم ما قد طلبتم مني % وإلا لا يروى القبيح عني ) .
- ( فسرت بالقوم وقد طار الخبر % وخرج الناس جميعا للنظر ) .
- ( وافترق العسكر كل قد حمل % مما أصبناه ومما قد قتل ) .
- ( وفرق الباقي على أهل البلد % فعمهم طرا وزاد في العدد ) .
- ( فأى يوم مثل ذا تره % يشهده من صاد أو يراه ) .
- ( فقل لمن صاد زمانا واجتهد % هذا هو الصيد فمن شاء فليصد ) .
- ( أنا العقيلي وهذا صيدي % يتلف من كايدني بكيدي ) .
- ( بادرت بالروم إلى الأمير % وبالظبا والصيد والحمير ) .
- ( قلت له اسمع خبر الدمستق % وسر فإنني سائركي نلتقي )